

تسليم تكليف 6 – دراسات نقدية 2

راضي بن غنام الشمري
253003043



التحول الرقمي في إدارة المشاريع: التكيف
مع التقنيات الناشئة

مقدمة:

عند تحليل الرسالة من منظور الملكية الفكرية والنزاهة الأكاديمية، يتضح أن الباحث بذل جهدًا واضحًا في الاستناد إلى مصادر علمية متعددة، مع الحرص على إدراج الإحالات المرجعية داخل المتن وقائمة المراجع في نهاية الدراسة. ومع ذلك، فإن هذا الجانب لا يخلو من بعض الملاحظات النقدية التي تستحق الإشارة

أولاً: استخدام الاقتباسات وفق القواعد الأكاديمية

يتضح من الرسالة أن الباحث استخدم التوثيق داخل النص بصورة متكررة، خاصة في المقدمة والإطار النظري ومراجعة الأدبيات، حيث ظهرت الإحالات المرجعية بصيغة اسم المؤلف وسنة النشر في مواضع متعددة من الدراسة. وهذا يعكس التزامًا عامًا بنسبة الأفكار إلى أصحابها واحترامًا لمتطلبات الأمانة العلمية

كما أن الرسالة اعتمدت بدرجة أكبر على إعادة الصياغة مقارنةً بالاقتباس المباشر، وهو أمر إيجابي في الدراسات العليا لأنه يبرز قدرة الباحث على الفهم وإعادة البناء. غير أن بعض الفقرات بدت شديدة الاعتماد على عرض الأدبيات المتتابعة، بما يجعلها أقرب إلى التجميع الوصفي منها إلى التحليل النقدي العميق

ثانيًا: مدى صحة توثيق المصادر

تضمنت الرسالة قائمة مراجع واضحة ومفصلة في نهايتها، كما ظهر تقارب كبير مع أسلوب APA في عرض بيانات المراجعين حيث ذكر اسم المؤلف، سنة النشر، عنوان العمل، اسم المجلة أو جهة النشر، وإضافة معرف في عدد من المراجع وعلى الرغم من ذلك، فإن التوثيق يحتاج إلى مزيد من الضبط الشكلي والتحرير المنهجي، إذ توجد بعض مواطن عدم الاتساق في طريقة عرض بعض المراجع، كما أن التمييز بين الفكرة المنقولة وتعليق الباحث لا يبدو واضحًا بالقدر الكافي في جميع المواضع لذلك يمكن الحكم بأن التوثيق مقبول إجمالاً، لكنه يحتاج إلى مراجعة نهائية أكثر دقة

ثالثاً: الاعتماد على مصادر موثوقة ومحكمة

تُظهر الرسالة اعتماداً جيداً على مصادر علمية موثوقة، مثل المقالات المحكمة، وفصول الكتب الأكاديمية، وأوراق المؤتمرات إلى جانب مصادر حديثة نسبياً تتناسب مع طبيعة موضوع التحول الرقمي وإدارة المشاريع. ويُعد ذلك نقطة قوة مهمة؛ لأن الاعتماد على مصادر علمية محكمة يعزز مصداقية الدراسة ويقلل من احتمالية الاستناد إلى معلومات غير دقيقة أو غير مرجعية

ومع هذا، فإن الاعتماد على مصادر موثوقة لا يكتمل إلا بوجود تحليل نقدي واضح لها، وليس الاكتفاء بعرضها أو تلخيصها فالأصالة العلمية في مرحلة الدكتوراه لا تُقاس فقط بعدد المراجع أو حداتها، بل بقدرة الباحث على مناقشتها، والمقارنة بينها وإبراز موضع دراسته منها

رابعًا: احترام حقوق الملكية الفكرية

من خلال فحص الرسالة، لا يظهر وجود سطو أكاديمي مباشر أو نقل حرفي غير موثق بصورة ظاهرة، إذ حرص الباحثان على نسبة كثير من الأفكار إلى أصحابها، وإدراج قائمة مراجع واضحة، كما تضمّنت الرسالة إفصاحًا عن استخدام الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة مساندة مع التأكيد على المراجعة البشرية للمحتوى والمصادر.

ويُعد هذا الإفصاح مؤثرًا إيجابيًا على الشفافية الأكاديمية، غير أن ذلك لا يعفي من ضرورة التحقق المستمر من أصالة الصياغة والتميز بين إسهام الباحث الشخصي وما تم نقله أو إعادة بنائه من الأدبيات السابقة. لذا فإن احترام الملكية الفكرية متحقق بصورة عامة، لكنه يحتاج إلى دعم أكبر من خلال إبراز صوت الباحث العلمي وتحليله الشخصي.

الخاتمة:

خلاصة القول: إن الرسالة لا تُظهر سرقة علمية مباشرة، بل تتضمن التزامًا واضحًا بنسب الأفكار إلى أصحابها وإدراج المراجع. إلا أن النزاهة الأكاديمية في الدراسات العليا لا تقف عند حدود التوثيق، بل تشمل أيضًا إظهار الاستقلالية الفكرية والقدرة على النقد والتحليل. وعليه، فإن أهم توصية في هذا الجانب هي تعزيز صوت الباحث العلمي وتحقيق قدر أكبر من الدقة والاتساق في التوثيق، بما ينسجم مع متطلبات الكتابة الأكاديمية الرصينة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

